رايت الملايكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة الراهب لما قتلا
شهيدين باحد قال في مسند الفردوس وذلك لانهما اصيبا وهما جنبان
انتهى واعلم ان الذى عليه الجمهور وهو مذهب الشافعى ان شهيد
المعركة لا يغسل واما غيره من كل مسلم فيجب غسله وان شاهدنا
الملايكة تغسله لان المقصود من الغسل التعبد بفعلنا له فلا يسقط
عنا بفعل غيرنا طب عن ابن عباس رمز المص لحسنه ورواه عنه الديلمي
ايضا .

رايت ابراهيم الخليل ليلة اسرى بى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
فقال يا محمد اقرى امتك اى امة الاجابة السلام منى عليهم واخبرهم
عنى ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهى
ارض مستوية لا بناء ولا غراس فيها وغراسها جمع غرس وهو ما يغرس
والغرس انما يصلح في التربة الطيبة وينمو بالماء العذب سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اى اعلمهم
ان هذه الكلمات تورث قايلها الجنة وان الساعى في اكتسابها لا يضيع سعيه
لانها المغرس لا يتلف ما استودع فيه قاله التوربشتى وقال الطيبى
هنا اشكال لان الحديث يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور
ويدل نحو قوله تعالى تجرى من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها
انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة والجواب انها كانت قيعانا
ثم اوجد الله فيها الاشجار والقصور على حسب اعمال العاملين لكل عامل
ما يختص به بحسب عمله ثم انه تعالى لما يسر له العمل لينال به الثواب
جعله كالغارس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا للسبب على المسبب
ولما كان سبب ايجاد الله الاشجار عمل العامل اسند الغرس اليه والقصد
بيان طيب الجنة والتشويق اليها والحث على ملازمة هولاء الكلمات
التى هى الباقيات الصالحات تتمة قال المولف من خصايصه اختراق
السموات السبع والعلو الى قاب قوسين ووطيه مكانا ما وطيه نبى مرسل
ولا ملك مقرب واحيا الانبيا له وصلاته اماما بهم وبالملايكة واطلاعه
على الجنة والنار عد هذه البيهقى طب وكذا في الصغير والاوسط عن ابن
مسعود قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة الكوفى وهو ضعيف
ورواه الترمذى باختصار الحوقلة .

رايت ليلة اسرى بى ارواح الانبيا متشكلين بصور كانوا عليها في الحياة
فرايت موسى رجلا آدم اى اسمر طوالا بضم الطا وتخفيف الواو اى طويلا

جدا

جدا اى جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الاصح لانه من
رجال شنوءه اى يشبه واحدا من هذه القبيلة والشنوءة بفتح الشين
التباعد من الادناس لقب به حى من اليمن لطهارة نسبهم وحسن
سيرتهم ورايت عيسى ابن مريم رجلا مربوع الخلق اى بين الطول
والقصر قال الطيبى وقوله الى الحمرة حال اى مايلا لونه الى الحمرة والبياض
فلم يكن شديد الحمرة والبياض سبط الراس اى مسترسل شعر الراس
والسبوطة ضد الجعودة ورايت مالكا هذه رواية خ في بعض النسخ
قال النووى واكثر الاصول ملك بالرفع وجوابه انه منصوب لكن
سقطت الالف خطا خازن النار اى جهنم ورايت الدجال تمامه
عند البخارى في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه
انتهى قيل وهو من كلام الراوى ادرجه دفعا لاستبعاد السامع
بدليل قوله اياه والا لقال اياى حم ق عن ابن عباس واللفظ للبخارى
رايت جبريل اى على صورته التى خلق عليها قال البيهقى وهذا من
خصايصه وفي الصحيحين انه لم يره في الصورة التى خلق عليها الا
مرتين قال ابن تيمية يعنى المرة التى في الافق الاعلى والنزلة
الاخرى عند سدرة المنتهى له ستماية جناح قيل يجوز ان يكون
اضربوا عن عدد او عن خبر الله او ملك يكلمه وقد جا في القران باجنحة
الملايكة لكن يبقى الكلام في كيفيتها فنسبق عن السهيلى انها صفات
ملكية لا تدرك بالعين فانه تعالى اخبر بانها مثنى وثلاث ورباع
ولم نر طايرا له ثلاثة او اربعة اجنحة فكيف بستماية فدل على انها صفات
لا تنضبط بالفكر ولا ورد بيانها خبر فيجب الايمان بها اجماعا
واعترض بان لفظ الطبرانى يرجح انها كالطير وقد ورد نشر الجناح
بحيث يسد الافق وهذا نص صريح في ان جبريل ملك موجود يرى
بالعيان ويدرك بالبصر فمن زعم انه خيال موجود في الاذهان
لا العيان فقد كفر وخرج عن جميع الملل قال حجة الاسلام والملك له
صورتان مثالية وحقيقية بل يرى بصور مختلفة في وقت واحد في
مكانين لكن لا تدرك حقيقة صورته بالمشاهدة الا بانوار النبوة كما راى
النبى صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته مرتين وكان يريه نفسه في غيرها
كصورة ادمى وذلك لان القلب له وجهان وجه الى عالم الغيب وهو مدخل
الاوهام والوحى ووجه الى عالم الشهادة فالذى يظهر منه في الوجه الذى
يلى جانب عالم الشهادة لا يكون الا في صورة متخيلة لان عالم الشهادة

Copyright ... University